AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

P. O. Box 3243, Addis Ababa, ETHIOPIA Tel.: Tel: +251-115- 517 700 Fax: +251-115- 517844 / 5182523
Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة والثلاثون
نواكشوط، موريتانيا، 25-29 يونيو 2018

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1082(XXXIII)Rev.1

تقرير عن
الوضع الإنساني في أفريقيا

تقرير عن الوضع الإنساني في أفريقيا

مقدمة:

1. يقدم هذا التقرير لمحة عامة شاملة عن الوضع الإنساني في القارة، الناجم عن النزاعات المسلحة وحالات الجفاف والكوارث الطبيعية وآثار تغير المناخ. ويسلط الضوء على الاتجاهات في النزوح الداخلي وتدفق اللاجئين، والاحتياجات اللازمة لإنقاذ حياة السكان المتضررين والبحث عن حلول دائمة. ويوفّر التقرير كذلك نظرة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها المفوضية خلال الفترة من يناير إلى يوليو 2018 في معالجة الأسباب الجذرية، ودعم الحلول الدائمة للأوضاع الإنسانية الطويلة الأمد، والتصدي للأزمات الإنسانية، وتزويد الدول الأعضاء في القارة بالمساعدة اللازمة. كما يلقي الضوء على بعض الأنشطة التحضيرية الجاري تنفيذها من أجل دعم تطبيق المقرر الصادر عن المؤتمر والقاضي بالاحتفال بعام 2019 بوصفه عاما للاجئين والنازحين داخليا والعائدين في سبيل إيجاد حل دائم.

2. تعتبر المعلومات الواردة في التقرير مستمدة من إسهامات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، وأجهزته، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والوكالات الإنسانية للأمم المتحدة.

نظرة عامة على الوضع الإنساني في أفريقيا

3. يتسم المنظور الإنساني في القارة في عام 2018 بعوامل محرّكة هيكلية تشمل النزاعات، وعدم الاستقرار السياسي وانعدام الأمن ، والكوارث الطبيعية ، والإرهاب ، والتطرف العنيف ، والوصول المحدود إلى الموارد، فضلا عن العجز في الحكم الرشيد، وإرساء الديمقراطية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أثرت النزاعات غير المحلولة وأسراب الديدان والكوارث الطبيعية وتغير المناخ وتفشي الإيبولا على عدد كبير من السكان في أجزاء كثيرة من القارة. وأدى عدم سقوط الأمطار طوال مواسم متتالية في بعض المناطق ، إلى إضعاف قدرات التكيف لدى المجتمعات المحلية ، لا سيما في المناطق الحدودية. كما أن كثيرا من الناس لا سيما الشباب يتنقلون بحثاً عن حياة أفضل ، وغالبا ما يتعرضون لرحلات الهجرة الخطيرة. وعادة ما يجد اللاجئون والنازحون داخلياً والمهاجرون والعائدون أنفسهم في أوضاع هشة تستلزم الحماية .

4. أدت أوضاع الأزمات الإنسانية التي طال أمدها إلى تدهور قدرة السكان المتضررين و المجتمعات المحلية المستضيفة على التكيف. وقد أدى إضفاء طابع أمني كثيف على المناطق الحدودية إلى الحد من إمكانية الوصول إلى الأراضي والموارد وحرية التنقل التي يتمتع بها الرعاة والصيادون والتجار. ففي العديد من المناطق واصلت الجماعات الإرهابية شن الهجمات ضد العناصر الفاعلة في المجال الإنساني، وحفظ السلام، ومخيمات اللاجئين والنازحين داخلياً وتفرض هذه الظاهرة قيودا وتحد من إمكانية وصول المساعدات الإنسانية.

5. لا تزال أغلبية البلدان الأفريقية المستضيفة للاجئين تتحمل عبئا ثقيلا وتظهر تضامنا مثاليا مع اللاجئين. وفي هذا الصدد، قامت عدة دول أعضاء في الاتحاد الإفريقي بوضع سياسات تقدمية في تنفيذ الإطار الشامل للاستجابة للاجئين. وتوفر هذه السياسات فرصًا للإدماج الاجتماعي للاجئين في البرامج والخطط الوطنية. وبالتالي، فإن احتمال إبرام اتفاقات عالمية وشاملة واتفاق عالمي بشأن اللاجئين والمهاجرين يوفر فرصاً لدعم الحلول الدائمة. ومن المفيد الإشارة إلى أن المجموعتين الإفريقيتين في كل من نيويورك وجنيف تشاركان بشكل نشيط ومنتظم في المفاوضات الجارية بشأن الاتفاقين ، بينما تقوم المفوضية بدعم هذه المبادرة.

6. وفي نفس الوقت، سجلت البلدان التي تشهد نزاعات جارية ، حالات العودة للاجئين والنازحين داخلياً. ففي ليبيا، تحقق جهود فرقة العمل الثلاثية النتيجة المرجوة بعدد كبير من حالات العودة التي تحققت منذ افتتاح فرقة العمل المذكورة. وعلاوة على ذلك، فإن التهديد بترحيل واحتجاز الآلاف من الأفريقيين، بمن فيهم على الأغلب الإريتريون والسودانيون من إسرائيل ، قد عرَّض الكثير منهم لاحتياجات كبيرة من الحماية.

التحليل الإقليمي

إقليم شمال أفريقيا

ليبيا

7. لا تزال ليبيا تواجه أزمة اقتصادية وأمنية وسياسية طويلة الأمد أثرت سلباً على سبل عيش العديد من مواطنيها؛ وتسببت في نزوح مئات المدنيين كما أنها عرّضت المهاجرين واللاجئين من مناطق أخرى من أفريقيا لخطر شديد. ويتفاقم الوضع الإنساني جراء الإدارات المتنافسة، والأزمات الاقتصادية ومحدودية فرص استفادة الليبيين من الخدمات.[1]

8. سجلت المنظمات الإنسانية كذلك زهاء 217،000 من النازحين داخليا في البلد. وتم تسجيل 527 ، 51 من طالبي اللجوء واللاجئين.[2] وقد كشفت بعثة مشتركة رفيعة المستوى أُجريت في فبراير 2018 عن تعرض العديد من اللاجئين وطالبي اللجوء للاحتجاز.[3] وأفادت تقارير بوقوع هجمات ضد عناصر فاعلة في المجال الإنساني في عدة مواقع. وتم الإبلاغ عن وجود الذخائر غير المنفجرة في 9 من أصل 22 منطقة.[4] ووفقاً لمصفوفة تتبع النزوح في المنظمة الدولية للهجرة ، يوجد 700،000 مهاجر في ليبيا. ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ، فإن عدد الأشخاص الذين يعبرون البحر المتوسط قد انخفض بشكل ملحوظ خلال الأشهر الأخيرة.[5] ففي الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2018 ، حدث انخفاض في عدد الوافدين بنسبة 74 في المائة مقارنة بعددهم في نفس الفترة من العام الماضي.

9. أبلغت ليبيا عن عودة 278 ألف نازح داخليا إلى مناطقهم الأصلية. ويعمل الاتحاد الأفريقي مع شركائه في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لتيسير الأمر على المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل واللاجئين الضعفاء. ومن خلال الدور التيسيري الذي تقوم به فرقة العمل المعنية بليبيا بقيادة الاتحاد الأفريقي، عاد أكثر من 15,000 مهاجرا طواعية إلى بلدانهم الأصلية. وبفضل السخاء والتضامن اللذين أبدتهما مراكز الاستقبال في النيجر، تم إجلاء 342 1 لاجئًا إلى النيجر. غير أنه لايزال يتعين على الدول التي تعهدت بتسهيل "مسارات الدول الثالثة" من خلال إعادة التوطين أن تفي بتعهداتها.

---

[1] ليبيا ، خطة الاستجابة الإنسانية ، https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/2018_hrp_libya_0.pdf

[3] البيان الصحفي المشترك ، البعثة الرفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة تزور طرابلس لتعزيز التعاون في قضايا الهجرة والحماية في ليبيا ، 23 فبراير 2019.

[4] دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام بخصوص ليبيا في سبتمبر 2017.
[5] رحلات يائسة من يناير إلى مارس 2018 ، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، https://data2.unhcr.org/en/documents/details/63039.

10. بشكل عام، من المناسب الاعتراف والإشادة بالجهود المبذولة حتى الآن من قبل الحكومة الليبية، بما في ذلك تعاونها مع المفوضية من أجل تسوية وضع المهاجرين الأفريقيين الذين تقطعت بهم السبل. وعلاوة على ذلك، تقدر المفوضية الجهود التي تبذلها ليبيا للسيطرة على "مراكز الإيواء" الخاضعة لسيطرتها وإغلاقها وتشجع السلطات على مواصلة التزاماتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

11. إن وضع اللاجئين من سكان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية لا يزال طويل الأمد. ويعيش حالياً أكثر من173600 لاجئ من الصحراء الغربية في 5 مخيمات رئيسية في العيون ، الداخلة ، السمارة ، بوجادور وأوسرد.[6]حتى 31 سبتمبر 2017 وفقا لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

12. ولأكثر من 40 عامًا ، يعيش اللاجئون الصحراويون في ظروف قاسية للغاية في الصحراء بجنوب غرب الجزائر. وتقدم الحكومة الجزائرية ووكالات الأمم المتحدة المساعدة الإنسانية لهم. ومن المفيد أن تشكل النتائج التي توصلت إليها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أداة مهمة في المستقبل لتحديد المساعدة التي سيتقدم إلى اللاجئين الصحراويين.

13. وانطلاقا مما تقدم ، يناشد الاتحاد الإفريقي المجتمع الدولي الإسهام في تحسين الظروف البالغة القسوة التي يعيش فيها هؤلاء اللاجئون المستضعفون.

إقليم وسط أفريقيا

بوروندي

14. وقد أدت الأزمة السياسية في بوروندي إلى نزوح واسع النطاق ، داخلي وعبر الحدود. وفي مارس 2018 ، لجأ حوالي 431632 من البوروندیين إلى طلب اللجوء خارج بلدهم.[7] وتواصل البلدان المجاورة لهذا البلد إظهار مستوى مثالي من التضامن مع اللاجئين البوروندیين. وتستضيف تنزانيا أكبر عدد من البوروندیين يبلغ 254،000 لاجئ ، بينما يوجد 89،000 في رواندا و 44،000 آخرون في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحوالي 40،000 في أوغندا. كما لاذ بالفرار عدد أقل من اللاجئين إلى كل من كينيا وزامبيا وموزامبيق وملاوي وجنوب أفريقيا.[8] ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن عدد كبيرا من اللاجئين البوروندیين قد عادوا مؤخرا إلى بلادهم.

15. إن الاستجابة للأوضاع الإنسانية في بوروندي تعاني من نقص كبير في التمويل. ووفقا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ، فمن مبلغ 141.8 مليون دولار أمريكي الذي طلبته الجهات الفاعلة في المجال الإنساني ، لم يتم حتى الآن سوى تلبية 3.2 مليون (2.3 في المائة).[9] ولا تزال حكومة بوروندي تعرب عن اعتراضها على توقع عدد الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية في البلد

---

[6] الهلال الأحمر للصحراء الغربية ، يناير 2018.
[7] الوضع في بوروندي ، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ، situation.html-http://www.unhcr.org/burundi.
[8] http://www.unhcr.org/afr/news/briefing/2018/2/5a79676a4/burundi-refugee-forgotten-becoming-risks-crisis-support.html
[9] نشرة بوروندي الإنسانية ، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ، http://www.unocha.org/burundi.

جمهورية أفريقيا الوسطى

16. أدت الاشتباكات العنيفة في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى نزوح مئات الآلاف من المدنيين داخليا وخارج الحدود. وفي بعض المناطق ، تدهور الوضع الأمني بشكل أكبر جرّاء ما تشنه الجماعات المسلحة من هجمات شملت فيما شملت، الجهات الفاعلة في المجال الإنساني. ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ، يوجد 568،752 لاجئاً من جمهورية أفريقيا الوسطى فروا إلى الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتشاد وجمهورية الكونغو.[10] كما يوجد حالياً 687398من النازحين داخليا في البلد

17. .[11] تنخرط مفوضية الاتحاد الافريقي من خلال المبادرة الأفريقية من أجل السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الاتحاد لجمهورية أفريقيا الوسطى ، انخراطا كاملا إلى جانب الحكومة وأطراف النزاع لتشجيعهم على تنفيذ عملية السلام وتيسير برنامج الإنعاش. وعلى الرغم من الجهود الإيجابية التي تبذلها الحكومة وشركاؤها ، فلا تزال الجهود الإنسانية المبذولة في البلد تعاني من نقص كبير في التمويل. ومع الاخذ في الاعتبار مؤتمر بروكسل للمانحين حول جمهورية أفريقيا الوسطى ، الذي عقد في نوفمبر 2016 وفي إطار التضامن الإفريقي بخصوص جمهورية إفريقيا الوسطى، في فبراير 2017. وتدعو المفوضية جميع المانحين إلى الوفاء بالتعهدات التي قطعوها على أنفسهم لدعم جهود حكومة جمهورية إفريقيا الوسطى، ولا سيما تمويل الخطة الوطنية للإنعاش وتوطيد السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى.

جمهوريــة الكونغو الديمقراطيــة

18. لا تزال جمهورية الكونغو الديمقراطية تواجه أزمة إنسانية متعددة الأبعاد وناجمة بشكل أساسي عن النزاعات ومرض فيروس الإيبولا والكوارث الطبيعية. فالبلد يتصدر حاليا جدول النزوح في أفريقيا. حيث كان يوجد فيه 4.5 مليون نازح في نهاية عام 2017. وأدت الاشتباكات العنيفة التي اندلعت خلال الفترة من 12 و 19 مارس 2018 بين فصائل الماي- الماي و القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى نزوح أكثر من 30 ألف شخص.[12] وخلال نفس الشهر ، وقعت اشتباكات بين الجماعات المسلحة والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بالقرب من كاتيندیا. كما نزح نحو 14 ألف شخص في مارس جرّاء الأمطار الغزيرة في بوكاما ، جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبقي الكثير من النازحين في العراء بينما كان بعضهم مستضافين من قبل عائلات مضيفة.[13] وبالمثل، تسببت الأمطار الغزيرة في نزوح أشخاص في جنوب كيفو. وبينما تتدهور الأوضاع في بعض المناطق ، أدت التحسينات على المستوى الأمني في مناطق أخرى إلى عودة النازحين داخلياً. حيث تمكّن 14000 نازح من العودة إلى ديارهم في جنوب شرق كيبيسي بين فبراير و 15 مارس.[14]

19. نظم الشركاء الدوليون في جمهورية الكونغو الديمقراطية مؤتمرا للمانحين في 11 أبريل 2018 في جنيف ، سويسرا. وتذرّعت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في عدم المشاركة في المؤتمر ، بالإشارة إلى نقص التنسيق والاعتراض على تقدير الأشخاص المحتاجين. وقد دأبت مفوضية الاتحاد الإفريقي على

---

[10] تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى ، http://data2.unhcr.org/fr/situations/car.

[11] CAR Emergency Dashboard، March 2018، https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/CAR_Dashboard%20EXT_MAR_2018%20.pdf

[12] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ، 29 مارس 2018.

[13] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ، 29 مارس 2018.

[14] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 26 مارس 2018.

تشجيع الشركاء الدوليين على العمل مع الدول الأعضاء المعنية باعتبار أنها تشكل سلطة تنسيق المساعدات الإنسانية داخل أراضيها وفقًا للقانون الدولي والصكوك القانونية لاتحاد الأفريقي.

20. وفي 8 مايو 2018 ، أعلنت وزارة الصحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية تفشي مرض فيروس الإيبولا في منطقة بيكورو الصحية، بمقاطعة إكواتور. ويتعلق الأمر بتفشي مرض فيروس الإيبولا للمرة التاسعة على مدى العقود الأربعة الماضية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث كان قد وقع أحدث ظهور له في مايو 2017. ووفقا لأرقام واردة من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية ، توجد 58 حالة ، من بينها 27 حالة أدت إلى الوفاة. وقد قام المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها بنشر 25 إخصائيا في علم الأوبئة، وخبراء المعامل، وعلماء الأنثروبولوجيا لدعم جهود الحكومة للسيطرة على انتشار المرض.

إقليم شرق أفريقيا والقرن الأفريقي

أثيوبيا

21. وفقًا لمصفوفة تتبع النزوح التي نشرتها المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون مع اللجنة الوطنية الإثيوبية ة لإدارة مخاطر الكوارث في مارس 2018 ، يوجد 793 216 1 إثيوبيًا نزحوا بسبب نزاعات ذات مستوى منخفض الحدة .[15] ففي الأشهر الأخيرة، حدثت توترات بين إقليمي أوروميا والصومال في إثيوبيا. وشهدت المناطق المتاخمة للدول الإقليمية الصومالية وأوروميا في إثيوبيا توترات سياسية وأمنية كبيرة. وفي 10 مارس 2018 أدى اصطدام عنيف بين الجيش والمتظاهرين إلى مقتل مدنيين وتشريد العديد منهم. وأسفر هذا الأمر عن فرار أكثر من 10 آلاف طالب لجوء إلى كينيا في مارس 2018.[16] ومع ذلك، فإن حوالي 3000 من السكان المتضررين عادوا طواعية منذ ذلك الوقت. ومن المهم بنفس القدر ملاحظة أن حكومة إثيوبيا اتخذت خطوات للتوفيق بين المجتمعات المتضررة، الأمر الذي قد حقق ذلك السلام المنشود إلى حد كبير وأدى إلى إعادة توطين المشردين.

22. انتخبت الجبهة الثورية الديمقراطية للشعب الإثيوبي الدكتور أبي أحمد رئيساً لها. ولقد بعثت التطورات السياسية الأخيرة في البلد الأمل الذي طالما اشتدت الحاجة إليه في وجود زخم جديد للمصالحة والانفتاح السياسي، فضلا عن الاستجابة الفعالة المتزايدة للأوضاع الإنسانية.

كينيا

23. من الأهمية بمكان الاعتراف بأن كينيا كانت دوما تبدي تضامناً ملحوظاً مع اللاجئين. وتستمر الصدمات المناخية والنزاعات وانعدام الأمن وعدم الاستقرار السياسي في تحريك الاحتياجات الإنسانية في القرن الأفريقي حيث تستضيف كينيا حاليًا 483،597 لاجئًا وطالبًا للجوء من الصومال وجنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا حتى 29 فبراير 2018.[17] وتقع الأماكن المضيفة في كل من داداب وكاكوما ونيروبي. ومن بين اللاجئين و طالبي اللجوء البالغ عددهم 583 483 شخصاً، يعتبر السكان النازحون في كينيا والبالغ

[15] تقرير مصفوفة تتبع النزوح في إثيوبيا 10 ، 5 إلى 5 مارس ، أبريل 2018.
[16] الآلاف يفرون إلى كينيا هربا من إثيوبيا العنف ، 28 مارس 2018.
[17] -February-Package-Statistics-content/uploads/sites/2/2018/03/KENYA-http://www.unhcr.org/ke/wp pdf.1-2018

عددهم 279 897 هم من مواطني الصومال الذين يلتمسون اللجوء بسبب الجفاف الشديد والمجاعة والنزاع في جنوب الصومال.[18]

24. في مارس 2018 ، شهدت كينيا تدفق 10.557 من اللاجئين الإثيوبيين إلى مويالي ، شمال كينيا، للهرب من التوترات السياسية والعمليات الأمنية في إثيوبيا. وكانت نسبة 80 ٪ من اللاجئين تتمثل في النساء والأطفال، بما في ذلك النساء الحوامل و 1500 طفل دون سن الخامسة.[19] وأفادت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بأن أكثر من 3 آلاف لاجئين قد عادوا طواعية إلى أوطانهم منذ انتخاب رئيس الوزراء الجديد في إثيوبيا.

25. يرتبط النزوح الداخلي في كينيا بالفيضانات و عدم سقوط الأمطار في مواسم متعاقبة ، مما أثر بصورة عكسية على تنامي قدرات المحاصيل في المجتمعات الزراعية الرعوية. وشهدت كينيا تدفقا للهجرة التقليدية الداخلية والعابرة للحدود بسبب تغير المناخ والجفاف الدوري في شمال هذا البلد. كما نزح 000 40 كيني داخلياً نتيجة الجفاف وانعدام الأمن الغذائي.[20] وتم نزوح 400 244 شخص داخليًا كما لقي أكثر من 80 شخصًا مصرعهم في الفيضانات التي وقعت مؤخرا والتي أثرت أيضًا على أجزاء أخرى من شرق إفريقيا.[21]

تنزانيا

26. لا تزال تنزانيا أكبر بلد مضيف للاجئين البوروندیين في المنطقة حيث يشكل النساء والأطفال نسبة 78٪ من إجمالي عدد اللاجئين. [22] وحتى 21 مارس 2018 ، تم الإبلاغ بأن ثمة ما مجموعه 251375 لاجئا معظمهم من بوروندي[23] فروا من الاضطرابات السياسية منذ عام 2015. واعتبارا من 31 يناير 2018 ، تم ترحيل 13868 من اللاجئين البوروندیين..[24] وبالإضافة إلى ذلك ، كانت تنزانيا قد تلقت تدفقا للاجئين من جمهورية الكونغو الديمقراطية الفارين من التجنيد القسري والعنف المباشر ، وغيرها من الانتهاكات التي ترتكبها الجماعات المسلحة بسبب التوترات السياسية. وتواجه تنزانيا أزمة إنسانية كبيرة جرّاء انعدم الاستقرار السائد في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي. وقد لعبت حكومة تنزانيا والعديد من المنظمات الإنسانية دوراً محورياً لتحسين فرص استفادة اللاجئين وطالبي اللجوء من الخدمات.

---

[18] pdf.2018-February-Infographics-oads/sites/2/2018/03/Kenyacontent/upl-http://www.unhcr.org/ke/wp

[19] resources/UNICEF%20Kenya%20Humanitarian%20Situation%2/https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files March%202018.pdf20%-Report%200

[20] نزح أكثر من 20 000 شخص بسبب الجفاف في مقاطعات غاريسا وتوركانا في كينيا في الفترة الواقعة بين 1 يناير و 31 مارس. وفر 5000 شخص آخرون من أعمال العنف المتعلقة بسرقة الماشية في مقاطعة بارينجو خلال الفترة نفسها ، كما هاجر أكثر من 30 ألف شخص من كينيا بمواشيهم إلى أوغندا بحثًا عن المياه والكلأ المراعي. ووصل إلى مخيم داداب في كينيا في مارس مائة شخص ممن تلقوا دعما من مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين للعودة إلى الصومال (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ، 31 مارس 2017).

[21] OCHA Flash Update # 2: Floods in Kenya، 3 May 2018، https://reliefweb.int/report/world/internal-displacement-update-22-14-issue-april-5-chmar-2017 https://reliefweb.int/report/kenya/ocha-flash-update-2-floods-kenya-03-may-2018.

[22] http://www.unhcr.org/news/press/2017/8/599555014/unhcr-outline-tanzania-next-steps-address-refugee situation.html.

[23] https://data2.unhcr.org/en/situations/burundi.

[24] https://www.unhcr.org/news/briefing/2018/2/5a79676a4/burundi-refugee-crisis-risks-becoming-forgotten-tanzania-support.html.
https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/62996.pdf https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/VolRep%20of%20Burundian%20Refgees%20from%20Tanzania%20to%20Burundi%20-%20February%202018.pdf20

27. تعتبر نسبة 58 ٪ من اللاجئين المستضافين في تنزانيا هي من الأطفال ،ونسبة 6.4٪ من الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم وتحت سن ال 18 سنة. وتشكل النساء والأطفال نسبة 78٪ من إجمالي عدد اللاجئين ، حيث تعتبر نسبة 6٪ من اللاجئين في حاجة إلى دعم إضافي بسبب احتياجاتها الخاصة.[25] كما أن أكثر من276 364 شخصا في حاجة إلى المساعدة الإنسانية في تنزانيا.[26]

الصومال

28. تشهد الصومال أزمة إنسانية طوال عقود من الزمان، ومردّ ذلك أساسا هو النزاع المستمر والكوارث الطبيعية والأزمة الاقتصادية. فقد استمرت جماعة "الشباب" الإرهابية في شن هجومها الوقح ضد المدنيين وقوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. واستهدفت الهجمات الإرهابية في 14 أكتوبر 2017 المدنيين في مقديشو، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على 500 شخص. كما قامت هذه الجماعة بهجمات في 23 فبراير 2018 و 1 أبريل 2018.

29. تسببت الأزمة الإنسانية في عمليات النزوح الداخلية والعابرة للحدود إلى بلدان أخرى. ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ، فإن عدد اللاجئين الصوماليين في بلدان أخرى بلغ 875939 شخصاً في 31 يناير 2018 ، مما يعتبر أيضا شهادة على القدر الكبير من التضامن الذي أبدته البلدان الأفريقية تجاه اللاجئين. وتستضيف كينيا معظم اللاجئين من الصومال حيث تصل نسبتهم إلى 35.8 ٪. وتجتذب اليمن أكثر من 29.2٪ من اللاجئين وإثيوبيا 29٪. ووفقًا للتحديثات التي تمت في 31 مارس 2018 ، يقدر عدد اللاجئين المسجلين في الصومال بـ 15259 شخصًا ، مع وجود 14885 طالب لجوء تم تسجيلهم . ويقدر عدد النازحين داخليا في البلد بـ 2.1 مليون شخص. كما أن البلد قد شهد 1287000 نازح جديد في عام 2017.[27]

30. منذ انتخاب الرئيس محمد عبد الله محمد فارماجو في 8 فبراير 2017 ، حقق البلد تقدمًا كبيرًا. وتوفر السلطات الصومالية، بدعم من المنظمات الإنسانية الدولية والمنظمات غير الحكومية الوطنية، مساعدة للسكان المستضعفين، تتمثل في مياه الشرب ، وتطوير قدراتهم على التكيف ، ودعم المجتمعات الريفية. كما تم تنظيم حملات للتحصين. ويلعب الاتحاد الأفريقي من خلال بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال دورًا حاسمًا في توفير الأمن للمدنيين والمؤسسات الحكومية وتوفير برنامج بناء القدرات الذي تشتد الحاجة إليه للمؤسسات الحكومية.

السودان

31. لقد واجه السودان أزمة إنسانية طوال سنوات بسبب النزاعات الداخلية التي طال أمدها والتي ما زالت تؤثر على أجزاء من دارفور وكردفان والنيل الأزرق. وأدت النزاعات التي تنحسر في دار فور في معظم الأحيان، إلى نزوح للسكان على نطاق واسع. فحتى ديسمبر 2017 ، كان يوجد في البلد 2 072000 نازح داخلي.[28] كما أجبر النزاع في جنوب السودان آلاف اللاجئين من جنوب السودان عبر الحدود على الوصول إلى السودان بحثاً عن المساعدة.

32. لقد قدّر مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، وفقا لآخر تحديث في 18 مارس 2018 ، أنه يوجد ما لا يقل عن 767992 لاجئًا في السودان. ومن جانبها ، قدمت المنظمة الدولية للهجرة أرقاماً مفزعة ، تشير إلى وجود حوالي 2.2 مليون نازح في عام 2018. وتقوم الحكومة بتنسيق جميع المنظمات

[25] https://data2.unhcr.org/en/documents/download/61371 (57)
[26] https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/60116.pdf
[27] التقرير العالمي حول النزوح الداخلي ، مايو2018، ص.17 .p.
[28] التقرير العالمي حول النزوح الداخلي ، مايو 2018، ص. 96.

الدولية ، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ، كما تتعاون مباشرة مع المنظمات غير الحكومية الوطنية لتنسيق جهودها وتقديم المعلومات حول تنقلات السكان ومواطن الضعف في المجتمعات المحلية.

جنوب السودان

33. دخل النزاع في جنوب السودان عامه الخامس. وكانت النتيجة أنه يشكل إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في القارة. وبالإضافة إلى النزاعات الطويلة الأمد التي تسببت في احتياجات إنسانية غير مسبوقة، فإن المدنيين يتعرّضون أيضا لدوامة من تفاقم انعدام الأمن الغذائي والتهديد بالمجاعة التي هى من صنع الإنسان. ووفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ، يواجه أكثر من ثلثي السكان تزايد خطر التعرض للجوع.[29] وهناك 1.899.000 نازح داخلي ، قام كثير منهم بالنزوح عدة مرات.[30] ويقيم العديد منهم في مخيمات الأمم المتحدة لحماية المدنيين ذات الحركة المقيدة. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 80 في المائة من النازحين هم من النساء والأطفال. كما شهد البلد هجمات ضد العاملين في المجال الإنساني ، وارتفاعا لمستوى العنف الجنسي ضد النازحين ومحدودية فرص الاستفادة من الخدمات.

34. من المفيد الإشارة إلى أن حوالي ثلث السكان هم في حالة نزوح قسري، إما كلاجئين أو في نزوح داخلي. ففي الواقع، تستضيف أوغندا حاليًا حوالي 900،000 لاجئ من جنوب السودان بينما تستضيف إثيوبيا وكينيا أيضًا عددًا كبيرًا من اللاجئين من نفس البلاد. وعلى الرغم مما يواجهه جنوب السودان من التحديات والمشاكل الكبيرة ، فإنه يستضيف لاجئين أيضًا. ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، يعتبر 276 900 لاجئ سوداني مستضافين في جنوب السودان.[31] وتعمل الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (إيجاد) مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة على تنشيط مسار السلام ولكن العملية لم تسفر حتى الآن عن تحقيق نتائج ملموسة للسلام والمصالحة.

إقليم غرب إفريقيا

بوركينا فاسو

35. تستضيف بوركينا فاسو لاجئين من مالي (23،874 شخصا) ، جمهورية أفريقيا الوسطى (211) ، تشاد (82) رواندا (24) الكونغو (27) بوروندي (31) جمهورية الكونغو الديمقراطية (33) توجو (14) وبلدان أخرى (14) . ويبلغ العدد الإجمالي للاجئين في بوركينا فاسو 310 24 أشخاص.[32] كما يتحول البلد بشكل متزايد إلى بلد عبور ولجوء بالنسبة لتدفقات الهجرة المختلطة بسبب التهديدات المتعددة للمنطقة. ووفقاً للجنة الدولية للصليب الأحمر، فإن 15000 من مواطني بوركينا فاسو نازحون داخلياً في مقاطعة سوم ، بينما

[29] نشرة عن الوضع الإنساني في جنوب السودان ، مارس 2018 ، https://reliefweb.int/report/south-sudan-sudan/south-humanitarian-bulletin-issue-03-23-march-2018.

[30] التقرير العالمي حول النزوح الداخلي ، مايو 2018 ، مركز رصد التشرد الداخلي ، صفحة 96.

[31] عملية مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في جميع أنحاء العالم ، http://reporting.unhcr.org/node/2553#_ga=2.257254990.430860922.1525015207-589326944.1524832189،

[32] http://reporting.unhcr.org/sites/default/files/UNHCR%20Operational%20Update%20Burkina%20Faso%20-%20December%202017%20-%20February%202018.pdf

فر ما يقدر بنحو 3000 مواطن من بوركينا فاسو عبر الحدود بحثاً عن الأمان في مالي المجاورة.[33] ولا يزال اللاجئون الماليون يستقرون بوركينا فاسو، ولا سيما في مقاطعة لوروم.

36. توفّر سلطات بوركينا فاسو ، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، اللجوء للاجئين المقيمين في منطقة الساحل ولأولئك الذين يحتاجون إلى الحماية الدولية. وتستعد الحكومة لنقل ما يقرب من 9000 لاجئ يعيشون خارج مخيمي جودوبو ومينتاو ، وهما يوفران بيئة مواتية للحماية والاستفادة من الخدمات الاجتماعية الأساسية. كما تعمل الحكومة حالياً مع المفوضية على تنفيذ خطة عمل وطنية للقضاء على انعدام الجنسية بحلول عام 2024.

النيجر

37. يتميز السياق الإنساني في النيجر بتواتر حالة انعدام الأمن الغذائي وتكرارها والنزوح القسري للسكان والأوبئة فضلا عن الكوارث، مما يؤثر على السكان المتضررين بالفعل بشدة بمستوى عال من الفقر وغياب القدرة على التكيف بغية التعامل مع الكوارث.

38. تقع النيجر في غرب أفريقيا في منطقة حساسة جغرافياً ، تربط الصحراء الكبرى بالساحل ، وغرب أفريقيا بوسطها. وقد تطور البلد ليصبح مركزاً رئيسياً لحركات الهجرة شمالاً إلى الجزائر وليبيا وشواطئ البحر الأبيض المتوسط بغية العبور إلى أوروبا. وحتى مارس 2018 ، كان يوجد 232 ، 166 لاجئًا أتو بشكل أساسي من مالي ونيجيريا وتشاد.[34]

39. ظلت النيجر ترحب باللاجئين من مالي منذ اندلاع النزاع في عام 2012 ، ولا تزال ترحب بالقادمين الجدد رغم التوقيع على اتفاق السلام في الجزائر العاصمة في عام 2015. وتقيم غالبية اللاجئين الماليين في 3 مخيمات بمنطقة تيلابيري ، أما اللاجئون الآخرون فيعيشون في منطقة استضافة للاجئين بمقاطعة تاهوا ، بينما يقيم الباقون في المراكز الحضرية في نيامي وايورو. ويوجد حالياً 57،327 لاجئا ماليا في النيجر.[35]

40. تعتبر منطقة ديفا الواقعة في أقصى شرق النيجر، هي أشد أجزاء البلد تضررا من هجمات بوكو حرام حول حوض بحيرة تشاد. وقد دأبت المنطقة على استضافة اللاجئين منذ عام 2013 ، عندما تكثّفت أعمال العنف التي ارتكبتها بوكو حرام في المناطق الشمالية الشرقية من نيجيريا. وفي عام 2015 ، عبرت الهجمات في نيجيريا الحدود إلى النيجر. ويوجد حالياً أكثر من 250،000 نازح متشتتين في جميع أنحاء المنطقة ، بما في ذلك 108،770 لاجئًا نيجيريًا، فضلا عن النازحين داخليا والعائدين. وتدير مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين مخيمًا رسميًا واحدًا في المنطقة يستضيف أقل من 12000 لاجئ. اختار بعض منهم العيش في مواقع تلقائية أو في المجتمع.

41. وفي هذا السياق ، يجب أن يولي الشركاء الإنمائيون في النيجر اهتماماً خاصاً للأطر الاستراتيجية الوطنية القائمة من أجل المساعدة على تعبئة الموارد اللازمة لتمكين السلطات من أن تعالج بفعالية الجذور الأكثر عمقاً لضعف البلد.

---

[33] نفس المرجع

[34] النيجر - مالي ، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ، 30 أبريل 2018 ، https://data2.unhcr.org/en/country/ner.

[35] نفس المرجع.

42. يمر حوالي 300 ألف لاجئ عبر النيجر سنويا. وتقدر مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أن ما يصل إلى 30٪ من هؤلاء الأشخاص ربّما يشكلون طالبي لجوء محتملين يحتاجون إلى الحماية الدولية. وبالتالي، فإن السلطات النيجرية تعمل عن كثب مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لتحسين إجراءات تحديد وضع اللاجئ في البلد ، فضلاً عن تحديد طالبي اللجوء المحتملين.

نيجيريا

43. لا يزال الوضع الأمني في شمال شرق نيجيريا متوترا في ظل الهجمات التي تشنها بوكو حرام، بينما تحقق عمليات مكافحة التمرد التي ينفّذها الجيش النيجيري نجاحا كبيرا. ويظل هذا الوضع المتقلب يشكل تهديداً في منطقة حوض بحيرة تشاد. وما زال 1.7 مليون شخص نازحين داخليًا جرّاء عوامل اقتصادية واجتماعية وبيئية أساسية.[36] ومع ذلك، لقد وضعت حكومة نيجيريا الاتحادية، من خلال خطتها الشاملة للاستجابة الإنسانية، آلية استجابة قوية للأزمة الإنسانية. ويوجد أكثر من 203،000 لاجئ نيجيري يطلبون اللجوء في الكاميرون والنيجر وتشاد. وقد بذل الجيش النيجيري جهودًا كبيرة لاستعادة السيطرة على شمال شرق البلد. بيد أن المدنيين في نيجيريا والكاميرون وتشاد والنيجر ما زالوا يواجهون انتهاكات لحقوق الإنسان داخل المنطقة، مما أدى إلى موجة إلى موجات من النزوح في أوساط النازحين أصلا.

44. لقد تضررت بلدان منطقة حوض بحيرة تشاد بدرجة كبيرة جرّاء ندرة المياه ، مما يعتبر محركا رئيسيا للنزوح الحالي. ويعتمد ما يصل إلى 20 مليون نسمة من نيجيريا والكاميرون وتشاد والنيجر على بحيرة تشاد للحصول على سبل العيش والزراعة الرعوية بما في ذلك صيد الأسماك. ومع ذلك، فإنه نظرا لتقلص حوض بحيرة تشاد بنسبة تزيد على 90 ٪ نتيجة ارتفاع درجة الحرارة وتغير المناخ، يواجه السكان انعدام الأمن الغذائي، مما أدرى إلى تعرض سكان المنطقة، بشكل عكسي، لحركة تمرّد بوكو حرام ، مما ساهم في مزيد من أزمات النزوح على الصعيد الإقليمي.[37] وقد تفاقمت الأزمة بسبب انعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاعات ، كما تفاقمت مخاطر حماية النازحين جراء تدهور الوضع الأمني فضلا عن الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية.

مالي

45. لا تزال مالي تواجه وضعا أمنيا متقلبا يتميز بحدة ّ الهجمات التي يشنها *الجهاديون* خاصة في الشمال والوسط. ففي الواقع، يواجه البلاد تهديدات إرهابية وإجرامية من قبل الجماعات المسلحة والتوترات الطائفية. وفي 31 ديسمبر 2017، كان يوجد في هذا البلد 505 526 من الأشخاص الذين يعيشون أوضاعا غير مستقرة نتيجة الإرهاب. وحتى مارس 2018 ، كان اللاجئون الماليون البالغ عددهم 136422 لاجئا يعيشون في بلدان أخرى وبشكل رئيسي في موريتانيا والنيجر وبوركينا فاسو.[38] ويقدر عدد اللاجئين العائدين بما يصل إلى 107 63 أشخاص. وقد عاد حوالي 172 38 شخصًا إلى وطنهم .[39]

46. يواجه السكان النازحون والمتأثرون مخاطر كبيرة في مجال الحماية في ظل محدودية فرص الحصول على الخدمات العامة والتوثيق والمأوى والمياه والتعليم والأمن الغذائي. وغالبا ما تتم عرقلة المساعدة الإنسانية أو تأخيرها بسبب الوضع الأمني في المنطقتين الوسطى والشمالية من مالي. لقد تعرضت بعثة الأمم المتحدة المتعددة الأبعاد في مالي لهجمات مباشرة من جانب جماعات إرهابية.

---

[36] التقرير العالمي حول النزوح الداخلي ،

[37] نفس المرجع

[38] -http://reporting.unhcr.org/sites/default/files/UNHCR%20Operational%20Update%20 January%202018.pdf20%

[39] وفقا لسلطات مالي

47. على الرغم من التحديات الكبيرة، فإن تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة الرامي إلى إعادة إحلال السلام والأمن في المنطقة يتقدم ببطء. وقد حث مجلس الأمن للأمم المتحدة في الآونة الأخيرة أصحاب المصلحة الماليين على تنفيذ اتفاق عام 2015، مهدّدا بمعاقبة من لا يمتثلون له. وقعت حكومة مالي خارطة طريق جديدة للتعجيل بتنفيذ اتفاق الجزائر للسلام لعام 2015 مع منبر الجماعات المسلحة والتمرد السابق لتنسيق حركات أزواد. وتهدف هذه الوثيقة أيضا إلى تهيئة مناخ موات للمصالحة وعودة اللاجئين والنازحين داخليا وكذلك تنظيم انتخابات حرة وشاملة في جميع أنحاء الإقليم.

سيراليون

48. شهدت سيراليون انعدام الأمن الغذائي نتيجة الفيضانات، وتفشي الأمراض، والجفاف. ولا تزال هذه الآفات تتحدى سبل معيشة أولئك الذين هم الأكثر تعرّضا للمخاطر. ففي سلسلة مؤسفة من الفيضانات والانهيارات الطينية الكبيرة التي حدثت في عام 2017 ، تضرّر أكثر من 5900 شخص، بالإضافة إلى ما زاد على 3000 شخص فقدوا منازلهم. [40] مما تسبب في النزوح الداخلي لكثير من العائلات. وفي 16 يناير 2018 ، تسلمت الحكومة 52 منزلا من ثلاث شركات بناء محلية كمساهمة في 14 أغسطس 2017 ، لضحايا الانهيارات الطينية والفيضانات. ومع ذلك ، لا يزال واضحا جداً أنه ما زالت توجد حاجة إنسانية لأولئك المتأثرين بسياق الانهيارات الطينية بعد حالات الطوارئ . [41]

منطقة الجنوب الأفريقي

زامبيا

49. في نهاية فبراير، أفادت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بأن زامبيا تستضيف أكثر من 72151 شخصًا.[42]حيث شهد البلد أكبر تدفق للاجئين الكونغوليين إلى زامبيا خلال السنوات الخمس الماضية.[43] واعتبارا من مارس 2018 ، يوجد حاليا 44283 من الكونغوليين المسجلين في زامبيا والمقيمين في إحدى مستوطنات اللاجئين الثلاث.[44] وقد يزداد هذا العدد بسبب الجمود السياسي الطويل الأمد في جمهورية الكونغو الديمقراطية جرّاء جيوب عدم الاستقرار المتصاعدة في المنطقة. وقد حظي اللاجئون الكونغوليون بالحماية الدولية في زامبيا طوال عقود من الزمان ، بيد أن عدم الاستقرار السياسي في الآونة الأخيرة أدى إلى اندلاع أزمات إنسانية. ولحسن الحظ ، فإن حكومة زامبيا قد قطعت أشواطا بعيدة في منح الأولوية للاجئين الفارين من النزاع في مقاطعتي كاتانغا وتنجانيكا في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

التطورات العالمية

50. تشارك الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بشكل كاملة في المشاورات والمفاوضات الجارية بشأن مشروعي الميثاقين العالميين بشأن اللاجئين والمهاجرين. وقد وافقت جميع الدول الأعضاء البالغ عددها 193 دولة، بما في ذلك الدول الأفريقية، على إعلان نيويورك لعام 2016 الخاص باللاجئين والمهاجرين. إن الموقف

---

[42] http://www.unhcr.org/afr/zambia.html?query=zambia

[43] http://www.unhcr.org/news/briefing/2017/10/59d34a2e4/drc-zambia-congolese-3300-drives-violence.html

[44] http://www.unhcr.org/afr/zambia.html?query=zambia.
https://data2.unhcr.org/en/documents/download/62409

الأفريقي من بعناصر الميثاق العالمي حول الهجرة قد ورد موقفه المشترك من الميثاق العالمي حول الهجرة وإطار الهجرة المنقح للاتحاد الأفريقي. وعلاوة على ذلك، تقوم عدة بلدان أفريقية بتجريب الإطار الشامل للاستجابة للاجئين، الوارد في الملحق 1 من إعلان نيويورك. وفي نوفمبر 2017 ، جمعت مفوضية الاتحاد الإفريقي ممثلين للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي للتداول بشأن تطبيق الإطار الشامل للاستجابة للاجئين وتحديد الأولويات الإفريقية التي يجب يتضمنها الميثاق العالمي حول الهجرة. ستساهم الدروس المستفادة من تجربة الإطار الشامل للاستجابة للاجئين ونتائج الندوة الإنسانية لعام 2017 في تطوير الميثاق العالمي حول الهجرة.

الخطوات التي اتخذها الاتحاد الأفريقي للاستجابة للأزمات الإنسانية

51. تواصل مفوضية الاتحاد الأفريقي تقديم الدعم الفني الذي تشتد حاجة الدول الأعضاء إليه في تعزيز قدرتها على وضع سياسات ملائمة بشأن المساعدة الإنسانية في أوضاع النزاعات والكوارث الطبيعية. وتدعم المفوضية عمل اللجنة الفرعية للاجئين والعائدين والنازحين داخلياً التابعة للجنة الممثلين الدائمين في القيام بمهامها إلى بعض البلدان التي تواجه حالات إنسانية. ومن خلال فرقة العمل المشتركة المعنية بليبيا ، تقدم المفوضية أيضا الدعم الاستراتيجي والتشغيلي لتسهيل العودة الطوعية للاجئين والمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل والذين هم الأشد ضعفا وتعرضا للخطر.

52. من أجل دعم التصديق على اتفاقية الاتحاد الأفريقي لحماية ومساعدة النازحين داخلياً في أفريقيا ، قامت المفوضية بنشر وبدء تعميم القانون النموذجي حول الاتفاقية بجميع لغات الاتحاد الأفريقي. ويهدف تعميم القانون النموذجي في الوقت المناسب إلى الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين للمبادئ التوجيهية، وهي المعايير الدولية المقبولة المستخدمة لوضع التشريعات والسياسات والبرامج الوطنية للتصدي لتحديات النزوح الداخلي في أفريقيا.

53. من أجل تحقيق أجندة 2063 وتنفيذ مختلف المقررات التي اعتمدها المؤتمر والمجلس التنفيذي، اتخذت المفوضية خطوات ملموسة نحو تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية. وفي هذا الصدد، عينت المفوضية خبيرا استشاريا بإجراء دراسة جدوى. وستجري المفوضية مشاورات مع الدول الأعضاء والشركاء بشأن طرائق إنشاء الوكالة. وقد أطلعت المفوضية مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي على الخطوات المتخذة في هذا الصدد. ومن المتوقع أن تستلهم الوكالة من الهياكل والآليات القائمة في الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وتراعي مراعاة كاملة المزايا النسبية داخل منظومة الأمم المتحدة، مع أخذ مبادئ التكامل والتكامل بعين الاعتبار.

54. وعملا بمقرر المؤتمر، تم إعلان عام 2019 عام "اللاجئين والعائدين والنازحين داخليًا: نحو حلول دائمة". ومن الجدير بالذكر أن العام سيصادف أيضا الذكرى السنوية الخمسين لاعتماد اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969 والذكرى السنوية العاشرة لاعتماد اتفاقية كمبالا لعام 2009 حيث ستوفر كل منهما فرصة استراتيجية لإعادة الالتزام بقيم ومبادئ ومعايير إطار الحماية القانونية في أفريقيا. وستقوم المفوضية حاليا بإنشاء فريق داخل إدارة الشؤون السياسية تتولى المسؤولية الشاملة عن تنفيذ مجموعة من الأنشطة الاحتفالية بالتعاون مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء المعنيين.

التوصيات

55. استنادا إلى ما تقدم، توصي مفوضية الاتحاد الأفريقي بما يلي:

أ) لا توجد حلول إنسانية لأزمات ذات طابع سياسي. وبالتالي، فإن الدول الأعضاء مدعوة إلى أن تتخذ خطوات ملموسة **في معالجة الأسباب الجذرية للأزمات الإنسانية** من خلال توسيع الحيز الديمقراطي والتنمية الشاملة والحكم الرشيد ووضع آليات للتأهب للكوارث والوقاية منها والتصدي لها تشمل وضع نظم للإنذار المبكر وتسوية النزاعات، بالإضافة إلى تنفيذ التزامات حقوق الإنسان على النحو المنصوص عليه في كل من صكوك حقوق الإنسان للاتحاد الأفريقي والمعاهدات الدولية الأخرى.

ب) من أجل تمكين الاتحاد الأفريقي من الاضطلاع بمسؤولياتها الإنسانية، ينبغي للدول الأعضاء أن تنفذ تدريجيا مقرر المجلس التنفيذي Ex.Cl/Dec.709(XXI) الذي يدعو إلى الزيادة التدريجية لمساهمة الميزانية الإدارية للاتحاد الأفريقي في الصندوق الإنساني من 2 إلى 4 في المائة.

ج) ينبغي للدول الأعضاء والاتحاد الأفريقي مواصلة الدعوة إلى **التضامن الدولي مع البلدان التي تمر بأزمة إنسانية كبيرة.** ويجب أن يتم ذلك عن طريق الدعم المالي الملموس من قبل المانحين والشركاء الدوليين لدعم الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي التي تؤوي عددًا كبيرًا من النازحين.

د) كعنصر من عناصر المسؤولية العالمية وتقاسم الأعباء وبهدف تنفيذ خطة العودة والإجلاء لدعم المهاجرين الأفريقيين الذين تقطعت بهم السبل واللاجئين الضعفاء في ليبيا والذين يتعرضون لانتهاكات خطيرة وإساءة المعاملة، ينبغي لجميع أعضاء فرقة العمل الثلاثية بين مفوضية الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة مواصلة الدعوة **للتعجيل بتنفيذ التعهدات التي تم الالتزام بها لإيجاد مسارات بلد ثالث بوسائل منها إعادة التوطين.**

ه) يتم حث الدول الأعضاء، **التي لم توقع ولم تصدق على الصكوك الرئيسية للاتحاد الأفريقي ولا سيما اتفاقية كمبالا لعام 2009** والبروتوكول **بشأن حرية تنقل الأفراد وحق الإقامة وحق الاستقرار** على ضمان دخولها حيز التنفيذ وإدماجها في قوانينها الوطنية وتنفيذها.

مشروع مقرر
بشأن الوضع الإنسانى فى أفريقيا،
الوثيقة EX.CL/1082 (XXXIII)

إن المجلس التنفيذي:

1. **يلاحظ بقلق** تعقيدات الوضع الإنساني في أفريقيا التي لا تزال أسبابها الرئيسية تعزى بشكل خاص إلى النزاعات وعدم الاستقرار السياسي والكوارث الطبيعية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بتغير المناخ؛
2. **يؤكد** أهمية الحلول السياسية والاقتصادية والاجتماعية للتحديات الإنسانية في القارة **ويحث** الدول الأعضاء على مضاعفة الجهود لاتخاذ إجراءات ملموسة لمعالجة الأسباب الجذرية الهيكلية للأزمات الإنسانية والنزوح القسري؛
3. **يشجع** الدول الأعضاء على زيادة الاستثمار المستدام في بناء القدرات من أجل الوقاية من الكوارث الطبيعية والكوارث ذات الصلة بالنزاعات ومن صنع البشر، والتأهب والاستجابة لها، والتعافي منها؛
4. **يذكّر** الدول الأعضاء بضرورة تنفيذ الأولويات/الالتزامات المنصوص عليها في الموقف الإفريقي الموحد من فعالية المساعدة الإنسانية من أجل تعزيز العمل الإنساني على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية بالتعاون الوثيق مع الجهات الفاعلة الإنسانية الدولية؛
5. **يشيد:**

(1) بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء وشركاء للاتحاد الأفريقي في المجال الإنساني الذين قدموا الدعم والتسهيلات لضمان العودة الآمنة والطوعية والكريمة للمهاجرين العالقين واللاجئين الضعفاء الأفريقيين في ليبيا؛ و**يرحب** بالجهود التي تبذلها ليبيا في التصدي لهذا الأمر بالتعاون مع المجتمع الدولي.

(2) بالدول الأعضاء التي لا تزال تستضيف لاجئين وتتقاسم العبء بروح الإنسانية والتضامن مع اللاجئ؛

6. **يكرر** دعوته للدول الأعضاء إلى عقد دورة استثنائية لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات في العام القادم للتداول حول الأسباب الجذرية والسعي إلى إيجاد حلول دائمة لحالات النزوح القسري وأوضاع اللجوء الطويلة الأمد في القارة؛
7. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي Ex.Cl/Dec.709(XXI) الذي يدعو إلى الزيادة التدريجية لمساهمة الميزانية الإدارية للاتحاد الأفريقي في الصندوق الإنساني من 2 إلى 4 في المائة.
8. **يشجع كذلك** على وضع واعتماد سياسات بشأن دمج المهاجرين.
9. **يؤكد مجددا** المقررات بشأن اعتماد وتنفيذ الوثائق الإنسانية الأساسية للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك اتفاقية الاتحاد الأفريقي لحماية ومساعدة النازحين داخلياً في أفريقيا، **ويدعو** الدول الأعضاء التي لم تقم بعد بالتوقيع والتصديق على الاتفاقية وإدراجها في تشريعاتها الوطنية وتنفذيها، إلى القيام بذلك؛ و**يشجع** على تعزيز المشاركة في المفاوضات بشأن الصكوك الدولية المتعلقة بالمهاجرين واللاجئين؛
10. **يكرر**، على نفس المنوال، أهمية وجود موقف أفريقي موحد بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والقانونية الذي سيُعتمد في المؤتمر الحكومي الدولي المقرر عقده في مراكش، المغرب، يومي10 و11 ديسمبر 2018 من أجل ضمان أخذ الموقف الأفريقي بعين الاعتبار على النحو الواجب.
11. **يشدد** على أهمية الدراسات والبحوث وجمع البيانات وتبادل المعلومات في مجال الهجرة واللاجئين من أجل عمل إنساني أفريقي يتسم بالكفاءة والاتساق على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية.
12. **يعرب عن بالغ قلقه** إزاء تفشّي مرض فيروس الإيبولا في الآونة الأخيرة، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم اللازم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لتمكينها من الاستجابة على نحو فعّال لانتشار مرض الإيبولا في المستقبل والوقاية منها.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2018-06-29

Report on Humanitarian Situation in Africa

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/8861

Downloaded from African Union Common Repository